



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة



العلامة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيم الميلي الجزائري
بوزريعة - الجزائر

تنظّم:

ملتقى وطنياً موسوم بـ: مُقَوِّمَاتُ مَنَظُومَةِ الْقِيَمِ فِي ظِلِّ الْفَضَاءِ الرَّقْمِيِّ الْمَفْتُوحِ



ينظّم مخبر تعليم - تكوين - تعليمية بتاريخ: 10 نوفمبر 2026
برعاية:

د. محمد عبد المنعم بريش: مدير المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

إشراف:

أ.د. فاطمة الزهراء شطيبي

رئاسة:

د. مصطفى بوختالة



1. إشكالية الملتقى:

تواجه منظومة القيم الإنسانية والأخلاقية في عصرنا الحالي تحديًا وجوديًا غير مسبوق أفرزه التحول الرقمي السريع والفضاء المفتوح المعزز بوسائل التواصل الاجتماعي، التي غالت في تدفق المعلومات والثقافات والأفكار متجاهلة خصوصية المجتمعات ومنظومات قيمها المحلية.

في خضم هذا الواقع الجديد، أضحت منظومة القيم، التي طالما كانت دعامة أساسية لتماسك المجتمعات واستقرارها، أمام تحديات حقيقية تمسّ بنيتها ومصدر مشروعيتها وآليات نقلها وتوظيفها. إذ لم تعد القيم تُبنى وتكتسب ضمن فضاء مغلق ومحدود كما في السابق، بل أصبحت عرضة للتأثر بأنماط ثقافية وأخلاقية وافدة، ما أدى إلى نوع من السيولة القيمية، وانزياح بعض المعايير التقليدية، وظهور قيم هجينة أو متناقضة أحيانًا.

حيث أصبحت منصات التواصل الاجتماعي الرقمي مرجعًا تربويًا وسلوكيًا يتفوق أحيانًا على المدرسة والأسرة والمسجد، خاصة لدى الفئات الناشئة، فتغيّرت سلطة التأثير والقوة. فصار الأطفال والمراهقين يتابعون ويتأثرون بمؤثرين يبتّون محتوى ساخرًا أو عنيفًا أو هزليًا أو إباحيًا دون رقابة، والغرض منه تشكيك هؤلاء الأطفال والمراهقين في المرجعيات التعليمية والدينية التي تقدّمها مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مقارنة بما يجدونه "أكثر إقناعًا" في فيديوهات قصيرة أو مقاطع جدلية تدس السم في العسل.

كل هذا يحدث بالتزامن مع تراجع سلطة المعلم، ورفض الانضباط داخل الصف الدراسي، لأن المرجع لدى المتعلّم بات خارج أسوار المدرسة. وفي ذات الوقت انحسر وتقلّص دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، المسجد، وسائل الإعلام، الجمعيات والأحزاب) التي كانت في وقت قريب المصدر الأساس لإنتاج السلوك الاجتماعي وضبط منظومة القيم ونقلها عبر الأجيال، ما جعل الفضاء الرقمي منافسًا قويًا، بل وأحيانًا متفوقًا في صياغة الوعي والسلوك بالاستناد إلى نماذج ثقافية وقيمية متعددة ومتناقضة في كثير من الأحيان. هذا الانفتاح أدى إلى تآكل المرجعيات القيمية التقليدية وظهور حالة من التشتت الأخلاقي التي شوّهت الفضاء الاجتماعي الأصيل.

من هذا المنطلق، تبرز الحاجة الملحة إلى مساءلة الأسس التي تُبنى عليها منظومة القيم في زمن الفضاء الرقمي المفتوح، الخاضع لتأثيرات القيم المشوّهة للعولمة، التي تروج للأفكار الهدّامة والانحلال الأخلاقي المفضوح، وذلك قصد البحث عن مقوّمات تحفظ لها تماسكها وفعاليتها، وتضمن انسجامها مع الثوابت المرجعية من جهة، ومع مقتضيات العصر ومتطلباته من جهة أخرى.

هذا الواقع المستجّد والحساس، دفع بنا إلى تقديم ورقة الملتقى الوطني الموسوم بـ: "مَقَوِّمَاتُ مَنْظُومَةِ الْقِيَمِ فِي ظِلِّ الْفَضَاءِ الرَّقْمِيِّ الْمَفْتُوحِ"، الذي يهدف للبحث بعمق عن المقوّمات والآليات الفعّالة لبناء منظومة قيم قوية ومستدامة قادرة على التكيف مع هذا الانفتاح بكلّ تحدياته. ونحن على قناعة تامة، أن الرهان الحقيقي اليوم، لا يكمن في مقاومة الفضاء المفتوح أو إنكاره، بل في احتوائه وتوجيهه، وتوظيفه لبناء إنسان متوازن، يحمل قيماً راسخة، ويملك أدوات نقدية تحصّنه من الانجراف، وتؤهّله للمشاركة الفاعلة في صناعة مستقبل مشترك أكثر عدلاً وإنسانية.

وعليه، فإن الملتقى الوطني الحالي يسعى إلى الإجابة عن الأسئلة الجوهرية التالية:

2. أسئلة الملتقى:

1. ما التحوّلات القيمة المترتبة عن الفضاء المفتوح؟
2. ما أبرز التحديات الأخلاقية والقيمية التي فرضها الفضاء الرقمي المفتوح؟
3. ما المقوّمات الأساسية لبناء منظومة قيمية متماسكة وفعالة في ظل الفضاء المفتوح؟
4. كيف يمكن لمؤسسات التنشئة الاجتماعية أن تستثمر أدوات الفضاء الرقمي لتعزيز القيم الإيجابية؟



3. أهداف الملتقى:

يسعى الملتقى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- إبراز التحوّلات القيمية المترتبة عن الفضاء المفتوح.
- تشخيص أبرز التحديات الأخلاقية والقيمية التي فرضها الفضاء الرقمي المفتوح
- مثل: النسبية القيمة، فقدان المرجعية، تفكك الهوية الثقافية.
- تحديد المقوّمات الأساسية اللازمة لبناء منظومة قيمية متماسكة وفعالة قادرة على الصمود والتأثير الإيجابي في فضاء مفتوح يمثل بيئة رقمية متحوّلة.
- تبيان كيف يمكن لمؤسسات التنشئة الاجتماعية أن تستثمر أدوات الفضاء الرقمي لتعزيز القيم الإيجابية.

4. محاور الملتقى:

- المحور الأول:** الإطار المفاهيمي العام: ماهية القيم ومنظومة القيم والفضاء المفتوح.
- المحور الثاني:** التحديات القيمية التي يفرضها الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة على خصوصية الفرد وأخلاقيات التواصل في ظل الفضاء المفتوح.
- المحور الثالث:** المقوّمات الأساسية اللازمة لبناء منظومة قيمية متماسكة وفعالة قادرة على الصمود والتأثير الإيجابي في فضاء مفتوح يمثل بيئة رقمية متحوّلة.
- المحور الرابع:** التشريعات والسياسات الضرورية على المستوى الوطني والدولي لضبط أخلاقيات الفضاء الرقمي والحد من انتشار المحتوى السلبي وحماية الأفراد والمجتمعات من الانتهاكات القيمية والأخلاقية (كالتمر الإلكتروني، التطرّف، خطابات الكراهية، تسليع الجسد، الإلحاد،...).

- المحور الخامس:** آليات تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتمكينها من استخدام الفضاء الرقمي المفتوح لتعزيز غرس القيم والضبط الأخلاقي، بما يضمن بناء شخصية متزّنة قيمياً، قادرة على التفاعل الإيجابي مع عالم متغيّر دون فقدان بوصلتها الأخلاقية.



الرئيس الشرفي للملتقى:

الدكتور محمد عبدالمنعم بريش

المدير المكلف بتسيير شؤون المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة .

رئيس الملتقى	إشراف
د. مصطفى بوختالة	أ.د فاطمة الزهراء شطبي

الهيئة العلمية للملتقى:

الاسم واللقب	مؤسسة الانتساب
أ.د مصطفى عشوي	جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله - بوزريعة
أ.د عمر نقيب	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
أ.د لعموري عليش	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
أ.د عبد الله قلي	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
أ.د عبد الله كمال	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
أ.د فاطمة الزهراء شطبي	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
أ.د فضيلة مقران	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
أ.د لخضر لكحل	جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله - بوزريعة
أ.د محمد خلايفية	جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله - بوزريعة
أ.د فتيحة بالعسل	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
أ.د كريمة صيام	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
أ.د لطيفة ربوح	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
أ.د فتيحة بالمهدي	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. مصطفى بوختالة	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. مليكة ستيتي	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. وهيبة شويرف	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. ياسين مشته	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. سليمة آيت وعراب	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
أ.د قديسة فدوى	المدرسة العليا للأساتذة أسيا جبار، قسنطينة
أ.د بن حرمة أحمد	المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان الأغواط
د. زينب بن بريكة	المدرسة العليا للأساتذة - القبة



الهيئة التقنية والتنظيمية:

الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء
أ. سمير بوفكان	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. مريم حازورلي	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. نوال بريقل	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. محمد ديدان	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. حسان حناش	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. راضية صايفي	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. سعاد خوشي	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. سلمى صاولي	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. سمية مهدي	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. سميرة مرزوق	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. أسماء بورويينة	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. سيف الدين شبير	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. عبد الحميد لونيس	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. نادية لعريبي	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. مسيكة ميرادي	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. عبد الرؤوف بكرون	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
د. سهام بولسحار	المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة

استمارة المشاركة في الملتقى الوطني الموسوم بـ:
"مَقَوِّمَاتُ مَنْظُومَةِ الْقِيَمِ فِي ظِلِّ الْفَضَاءِ الرَّقْمِيِّ الْمَفْتُوح"

الاسم: اللقب:

الرتبة: المؤسسة:

البريد الإلكتروني:

رقم الهاتف: رقم الفاكس:

رقم المحور:

..... عنوان المداخلة:

ملخص المداخلة باللغة العربيّة والأجنبيّة:

ملاحظات:

1. ترسل الملخصات والمداخلات :على شكل word و pdf بخط Arial حجم 16 للنصوص المحرّرة بالّلغة العربيّة وبخط Times New Roman حجم 14 للنصوص المحرّرة بالّلغة الأجنبيّة على العنوان الإلكتروني: boukhtalamustapha@gmail.com
2. موعد الإرسال: آخر أجل لإرسال الملخصات يوم 25 سبتمبر 2026 وآخر أجل لإرسال المداخلات الكاملة يوم 25 أكتوبر 2026.
3. تذيّل المداخلات بتوصيات عملية.
4. تنشر الأعمال المميّزة للملتقى في مجلة البحوث التربوية والتعليمية بعد التحكيم.